

السجود على التربة الحسينية

(23) وسعف النخل فلا مانع من السجود عليها كما لا يجوز السجود على ما يلبس كالقطن والكتان والقنب والمنسوج منهما ، كما ويجوز السجود على القرطاس (الورق) فقد سأل داود ابن فرقد ابا الحسن (عليه السلام) عن القراطيس والكواغد المكتوب عليها هل يجوز السجود عليها ام لا؟ فكتب (عليه السلام) يجوز (1) . وقد يقال لماذا لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحمل تربة معه؟ يجاب عن ذلك: (اولاً) بناءً على ما تقدم من عدم جواز نقل تراب الحرمين الى غيرهما حتى من احدهما الى الآخر. (وثانياً) ان تصرفات الرسول الشخصية كلبس ثوب خاص وعمامة خاصة بشكلية خاصة ، فنحن غير ملزمين بأن نلبس مثل ذلك لوناً وحجماً وشكلاً وإلا لما جاز ان نحمل أقلاماً في جيوبنا لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكن يحمل _____ (1) نفس المصدر السابق.